

الفائق في غريب الحديث

فدغ الفَدَغُ والفَلَاغُ والثَّدَغُ والثَّلَاغُ : الشَّدَخُ . ومنه الحديث في الذَّبْحِ بالحَجَرِ : إن لم يَفْدَغِ الحُلُقُومَ فكُلْ . وفي بعض الحديث : إِذَنْ تَفْدَغُ قُرَيْشُ الرَّسَّاءِ . وإنما نَهَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عن المَشْدُخِ ؛ لأنه كالموقود . فدح في الحديث : وعلى المسلمين ألا يتركوا في الإسلام مَفْدُوحاً في فِدَاءٍ وَعَقْلٍ . يقال فَدَحَهُ الخَطْبُ ؛ إذا عَالَه وأَثَقَلَه . وافدحته إذا وجدته فادحا كأصعبته إذا وجدته صعباً .

الفاء مع الراء .

فرج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ العَقْلُ على المسلمين عامة ولا يترك في الإسلام مُفْرَجَ وروى : مُفْرَجٌ . هو المُثْقَلُ بِحَقِّ دِيَةٍ أو فِدَاءٍ أو عُزْرٍ كالمفدوح الذي مرَّ في الحديث آنفاً . وأصله فيمن رواه بالجيم من أفرج الولدُ الناقةَ ففرجت وهي أن تَضَعَ أوَّلَ بطن حملته فتفرجَ في الولادة وذلك مما يُجْهِدُها غايةَ الجهد . وأنشد ابن الأعرابي : ... أمْسَى حَبِيبٌ كالفَرِيحِ رائخاً

أي صارَ كهذه الناقة مَجْهُوداً مُعِيّاً . والرائخ : المعى ومنه قالوا للمجهود ... الفَارِجِ ولَمَّا كان الذي أثقلته المغارم مَجْهُوداً مكدوداً قيل له مُفْرَجٌ . ومَنْ رواه بالحاء فهو من أفرجه إذا غمَّه . قال ابن الأعرابي : أفرحته غمته وسررته . وأنشد : ... لما تولَّى الجيشُ قلتُ ولم أكنْ ... لأُفْرِحَهُ أبشراً بغزويٍّ ومَغْنَمٍ أراد : لم أكن لأُغْمِّه . وحقيقته : أزلتُ عنه الفَرِحَ كأشكيتَه . ويجوز أن يكون